10 أساطير عن سوق التبغ اللبناني

1- "**لا تعتبر معدلات التدخين في لبنان مرتفعة جداً إذا ما قورنت بالدول الأخرى". غير صحيح**. يدخن البالغ اللبناني في المعدل 12.4 علب سجائر في الشهر أي 12 مرة أكثر مما يدخنه البالغ في سنغافورة و3 مرات أكثر منه في سوريا.

2- " **يدر قطاع التبغ إيرادات للاقتصاد اللبناني" . غير صحيح.** تفوق كلفة التدخين عند اللبنانيين المكاسب التي تجلبها بـ 55 مليون دولار في السنة على أقل تقدير.

3- "**لا يكلف استهلاك التبغ في لبنان بقدر ما يكلف في الدول الأخرى". غير صحيح**. يكلف استهلاك التبغ الإقتصاد اللبناني 1.1% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً، بينما تصل تكلفته في مصر إلى 0.7% وفي سنغافورة 0.2% . يكلف التبغ لبنان أكثر مما تستثمره البلاد كل سنة في تطوير بنيتها التحتية.

4- "**يعتمد مزارعو التبغ اعتماداً كلياً على زراعة التبغ كإيراد إقتصادي". غير صحيح.** تشير الدراسات أن 40% من مزارعي التبغ يعتمدون على الأعمال الغير زراعية لكسب العيش الكريم. ولا يشكل التبغ سوى ثلث دخلهم. بينما 23% من المزارعين يعملون على تناوب المحاصيل، وبالتالي لا يعتمدون على التبغ فقط، بل يزرعون مجموعات متنوعة من المحاصيل.

5- "**يعتمد قطاع الإعلان في لبنان اعتماداً كبيراً على إعلانات التبغ". غير صحيح**. بالكاد يشكل الإعلان عن التبغ 13% من إجمالي الإنفاق على الإعلانات في البلاد. ووفقاً لمجلة أرباد، لا تنتمي السجائر إلى لائحة العشرة علامات تجارية الأكثر معلن عنها.

6- "**ليست التكاليف البيئية الناجمة عن التدخين بذات أهمية". غير صحيح**. بلغت الفاتورة البيئية الوطنية 13.6 مليون دولار عام 2007، وقد شكلت منها كلفة حرائق الغابات وجمع النفايات جزءً بسيطاً.

7- "**قد تؤثر أماكن العمل حيث يحظر التدخين سلباً على الأعمال". غير صحيح.** لا يؤثر حظر التدخين في أماكن العمل على الإنتاجية باعتراف شركات التبغ نفسها.

8- "**سوف يخفض حظر التدخين في الأماكن العامة من إيرادات قطاع الضيافة". غير صحيح**. لم تمنى البلاد الأخرى التي نفذت حظر التدخين بنتائج سلبية.

9- "**سوف يكون للحد من استهلاك السجائر أثاراً كبيرة على الإقتصاد". غير صحيح**. ستكون نتيجة الحد من الاستهلاك التقليل من الخسائر المتكبدة على الصعيد الوطني، إذ أن من شأنه خفض التكاليف الصحية والبيئية.

10- "**سوف تضيع الإيرادات الناتجة عن قطاع الرعاية الصحية إذا تم خفض معدلات التدخين تطبيقاً للسياسة الجديدة." غير صحيح**. بدلاً من إنفاق مبالغ كبيرة على الرعاية العلاجية، قد تستطيع وزارة الصحة الإنفاق أكثر على الرعاية الوقائية، مما يؤدي إلى خفض إضافي لتكاليف أمراض أخرى يسببها التدخين.